

أمان أهل الأرض .. من تمسك به نجا | حلقة 51 من برنامج

النداء | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة. ببرنامج النداء. نرحب بحضراتكم وما نرحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله. كيف اخباركم؟ حياك الله دكتور محمد. حياك الله. بارك الله فيك. يعني - [00:00:00](#)

انا شخصيا مستمتع بهذه الحلقات الطيبة الطاهرة لان حضرتك ما شاء الله جزيت خيرا وبركة عني وعن الامة. تدلنا على باب عظيم جدا لاستجلاب مغفرة الله سبحانه وتعالى للذنوب ومن منا ليس عنده ذنوب فنحتاج اليه؟ نعم. هل يعني وحبذا لو فتحت لنا بابا جديدا وسببا - [00:00:20](#)

من اسباب المغفرة. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وبعد ولقاء الليلة في صلب الموضوع. نعم. مع سبب جليل رئيس من اسباب المغفرة الا وهو الاستغفار الاستغفار. ما الاستغفار؟ احسنت. احسن الله اليك. لو اذنت لي ان اذكر الدليل ابتداء على من كتاب ربنا جل وعلا. قال - [00:00:40](#)

الله سبحانه وتعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يجد الله عفورا رحيمًا جميل قوي. جدا. ده بالقرآن. اه نعم. ما اداني من السنة بالمرة ونفصل ادلة كثيرة. طيب. اود ان اذكر دليلين - [00:01:07](#)

كريمين اخرين نعم. من كلام ربنا. بسم الله. يلا. قال الله جل وعلا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. ذكروا الله فاستغفروا فاستغفروا لذنوبهم وما يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. طب الجزاء ايه اولئك جزاؤهم ما - [00:01:28](#) مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار وخالدين فيها الى اخر الاية. اجر العاملين. ونعم اجر العاملين. هي آيات سورة ال عمران نعم. التي معنا وسارعوا. مم ومن جميل الادلة في هذا الباب ما قاله علي ابن ابي طالب اسد الله الغالب رضي الله عنه. ماذا قال؟ قال رضوان الله - [00:01:48](#)

امانان لاهل الارض رفع احدهما فدونكم الاخر فتمسكوا به كلام غالي قوي. مم جدا. امانان لاهل الارض. حتى قيام الساعة. حتى قيام الساعة. طيب. رفع احدهما. مم فدونكم الاخر. ما هو؟ فتمسكوا به - [00:02:13](#)

اما الامان الاول الذي رفع فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته واما الامان الثاني فالاستغفار قال تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. الله - [00:02:35](#)

سيدنا علي رضي الله عنه. ما ابداع. ما ابداعه واروعه واحكمه. جميل. يبقى الامان الاول. مم. وجوده صلى الله عليه وسلم كان كان رحمة لصحابته بقي الصحابة ان من رآه يعني. نعم. صلى الله عليه وسلم. بقي الامان الاخر لامثالنا - [00:02:56](#)

الا وهو الاستغفار. اه. نعم. الاستغفار يا دكتور محمد؟ ما الاستغفار. احسنت، مأخوذ من مادة غفر كما بينا في اول لقاء. نعم مأخوذ من مادة مم ومنه المغفر الذي هو غطاء الرأس الذي يتقي به المقاتل وضربات السيوف. نعم - [00:03:16](#)

فالمغفرة هي اظهار الجميل وستر القبيح من الذنوب والعيوب والتجاوز عن ذلك في الاخرة عند علام الغيوب مرة ثانية بديعة.

المغفرة؟ ايوة. او الغفران. نعم. او الغفر. هم هو اظهار الجميل - [00:03:37](#)

من الله عز وجل لعبد ممن؟ نعم. الله يغفر للعبد الله اكبر. فيستر عيوبه. مم. وقبيح خصاله وذنوبه وافعاله ويظهر جميلا. سبحان الله.

يظهر جميل افعاله. سبحان الله. الم يقل نبينا عليه الصلاة والسلام؟ صلى الله يدنا - [00:04:00](#)

المؤمن من ربه يوم القيامة. والحديث في الصحيحين في صحيح البخاري من حديث علي ابن حاتم. نعم. يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة فيضع رب العزة عليه كنفاه وستره من الناس. الله. ويقرره بذنوبه - [00:04:18](#)

عبي لقد عملت كذا وكذا. يوم كذا وكذا. فيقول المؤمن ربي اعرف ربي اعرف ويقول جل وعلا ولكني سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم. فلم يظهر له الا جميل. وسطر عنه - [00:04:36](#)

كل عيب وقبيلة. لم يخزه. لم يخزه. نعم. ولم يفضحه على رؤوس الاشهاد. اسأل الله ان نكون منه بمنه وكرمه. امين يا رب العالمين. فالاستغفار طلب المغفرة هل له صيغة - [00:04:53](#)

احسنت صيغ كثيرة من رحمة الله جل وعلا. نعم مثلا كان صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. كما في صحيح البخاري يقول ايها الناس استغفروا الله وتوبوا اليه - [00:05:06](#)

فاني استغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة طب والرسول يستغفر من ماذا وقد غفر له ما تقدم منه. احسنت. احسنت احسنت. سؤال جميل. احسن الله من الاجابة عليه بوضوح. اتفضل. في رواية - [00:05:23](#)

لابن عمر انه صلى الله عليه وسلم كما قال عبدالله بن عمر كنا نعد في المجلس الواحد كنا نعد في المجلس الواحد. مم. للنبي صلى الله عليه وسلم صيغة رب اغفر لي - [00:05:40](#)

وتب علي انك انت التواب الرحيم صيغة من اجمل الصيغ. جدا. ربي اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. تخيل انه يقول هذا الدعاء في المجلس الواحد مائة مرة - [00:05:55](#)

مائة مرة. الله اكبر. وهو الذي كما تفضلت غفر له ما تقدم. ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فلماذا يستغفر الله جل وعلا على هذا العدد الكامل والهائل لماذا يستغفر الله جل وعلا هذا العدد الهائل من الاستغفار؟ نعم - [00:06:10](#)

علماؤنا جزاه الله عنا خيرا لهم في الجواب على هذا السؤال يا دكتور محمد كلمات رائعة منها مثلا. نعم. قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. نعم - [00:06:31](#)

كما قال جل وعلا انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك نعم. الاية دي نزلت احسنت. في طريق العودة من الحديبية. العام السادس من مع انه ربما كان موقف يبدو مخزلا يعني ما -

[00:06:53](#)

ليس فيه فتح؟ بل هو الفتح. عادوا هو الفتح. لم يدخلوا وقد ساقوا الهدى بل سماه ربنا فتحا سبحان الله. سماه الله فتحا. نعم. لماذا؟ لماذا سماه الله هو الفتح في هذا اصلا؟ لان الله تبارك وتعالى فتح الابواب - [00:07:20](#)

على مصراعيتها للدعوة بعد هذا العقد وهذا الاتفاق الذي ابرمه النبي سهيل ابن عمرو. نعم فتحت الابواب للدعوة. الله فكان فتحا. الله. ولذلك الصحابة قالوا وعلى رأسهم عمر افتح هو يا رسول الله؟ قال نعم ايه والله انه لفتح - [00:07:38](#)

الشاهد لما نزلت الايات النبي قال ايه للصحابة؟ مم. قال لقد نزلت علي ايات هي هي احب الي من الدنيا جميعا. والحديث رواه البخاري. نعم. هي احب الي من الدنيا. جميعا. جميعا. هم. فقرأ الايات على الصحابة - [00:08:00](#)

فقالوا ايه؟ قالوا هنيئا مريئا لك يا رسول الله. نعم هنيئا مريئا لك يا رسول الله. قد علمت ما يفعل الله بك فاما يفعل الله بنا؟ مم سؤال وجيه. اه. نعم. فاما يفعل الله؟ وبنا. فبشره نبينا، صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. بشرهم. نعم. صلى الله عليه وسلم - [00:08:17](#)

قالوا كان صلى الله عليه وسلم حين ينشغل باحوال امته فيعد الجيوش ويحل المشاكل. نعم. وينشغل بامورهم وينشغل التعامل مع المنافقين وبتأليف من تحتاج قلوبهم الى تأليف الى غير ذلك. نعم - [00:08:40](#)

كان هذا كما قال بعض اهل الفضل يعتبره صلى الله عليه وسلم مع انه من اجل القربات واعظم الاعمال والطاعات هذا الذي ذكرته. ومن مستلزمات النبوة والرسالة. وسياسة نعم كان يعتبره صلى الله عليه وسلم نزولا من عالي ركبته ومقام نبوته يستلزم -

منه ان يستغفر الله على هذه اللحظات. الله. التي لا يكون قلبه كله فيها معلق بسيدته ومولاه. الله اكبر. هذا الله اكبر. وجميل. نعم

الثاني. القول الثاني قالوا بان الاستغفار قربي وعبادة وطاعة من اعظم القربات والطاعات. نعم. لانه دعاء - [00:09:37](#)

تضرع. نعم. وتذلل. صحيح. واعتراف لله بالنقص. والتقصير والخلل واعتراف لله باللوهية والربوبية والفضل هو عبادة ورسول الله

في احرص الخلق على العبادة لا ليغفر الله لهما مضي من ذنبه وانما لترفع درجته عند ربه - [00:10:03](#)

جل وعلا بديع قول ثالث قالوا حين يجلس في المجلس الواحد فيقول ربي اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. انما يريد ان

يعلم امته عظمة الاستغفار واهميته فاحرص عليه فان كان سيد التائبين يستغفر الله مائة مرة في المجلس الواحد فحري بنا ان

نستغفر الله - [00:10:25](#)

الف المرات الواحد. بديع. قول رابع. احسنت احسنت. قالوا قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لي خطيئي هكذا قال. نعم. اللهم اغفر

لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - [00:10:53](#)

هكذا قال. نعم وقالوا اللهم اغفر لجدي وهزلي وعمدي وكل ادلة كثيرة وقالوا هذا من باب هضم النفس والتواضع والاستكانة بين يدي

ربه جل وعلا بمعنى ما زكى النبي نفسه قط - [00:11:11](#)

سألتني في اول لقاء. نعم. ما زكى النبي نفسه قط. ابدا لما مات عثمان ابن مظعون وهو اول من لقب بالسلف الصالح والحديث

صحيح البخاري ومسند احمد وقالت امرأة من الانصار يقابل لها ام العلاء - [00:11:30](#)

رحمة الله عليك ابا السائب. مم. شهادتي عليك ان الله اكرمك فسمعها عليه الصلاة والسلام قال وما يدريك يا ام العلاء ان الله اكرمه؟

قالت سبحان الله! فمن اي من هذا الذي سيكرمه الله عثمان ابن مفعول نعم. نعم. فقال عليه الصلاة والسلام بابي وامي اما هو -

[00:11:53](#)

وقد جاءه اليقين واني ارجو له الخير. ووالله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم. يا الله اكبر. هذا النبي هضم النفس

والاستكانة والتواضع والانكسار بين يدي ربه جل جلاله. وهو حبيب الحق. نعم - [00:12:17](#)

ولا يعرف هذا المقام لك ذكرك؟ اذكر ما شئت من الادلة الى الصباح تواضع مثلا ولا هو التواضع. نعم. ما هو التواضع. هم. اقول لا

يعرف هذا المقام ولا ينزله الا من عرف قدر ربه - [00:12:38](#)

مع معرفته بقدر نفسه واعرف الخلق بربه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله ما عرف احد من الخلق ربنا كما نبينا صلى الله

عليه وسلم وما كرم الله احدا من العباد كما كرم الله نبينا اعظم واشرف - [00:12:56](#)

من حقق العبودية لربه صلى الله عليه وسلم. اثنى الله عليه بصفة العبودية في اشرف مقاماته في مقام الاسراء سبحان الذي اسرى

بعده ورسوله. نعم. بعده. وليس بنبيه. بعده. بعده. بعده. في مقام الدعوة. انه لما قام. مم - [00:13:24](#)

يدعوهم كادوا يكونون عليهم. ابدا. في مقام التحدي بالقرآن. هم. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا. مش على نبينا ولا على

رسولنا. الله اشرف مقام يتقرب به العبد لربه هو مقام العبودية - [00:13:43](#)

طب هل هل يجوز ان انا اطلب من غيري ان يستغفر الله لي مثلا؟ هذا سؤال بديع والله اكرمك الله. والله وقل من يفتن اليه. اكرمك

الله يا مولانا. انا فقط قبل - [00:13:59](#)

الاجابة نطلب من صالح مثلك ان يدعو لنا يعني اللهم اجعلنا واياك من الصالحين الصادقين المخلصين المخبتين الخاشعين الذين لا

يريدون الا وجه رب العالمين ولا تلتفت قلوبهم الى الخلق اجمعين. انه ولي ذلك والقادر عليه. امين. اود فقط - [00:14:11](#)

ان ابين لاخواني واخواتي ان الاستغفار الصادق الصادق. نعم. الذي توافر فيه الشروط يمحق الذنوب محقا دليل؟ نعم النبي صلى الله

عليه وسلم يقول والحديث في الصحيحين. نعم اذنب عبد ذنبا - [00:14:30](#)

وقال اي العبد رب اغفر لي ذنبي ايه ده بسهولة كده. رب اغفر لي ذنبي فقال الله اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذه

الذنب يقول لمن؟ الله للعبد. سبحان الله. اذنب عبدي ذنبا. هم - [00:14:56](#)

فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. هم ثم عاد العبد فاذنب مرة ثانية. وقال ربي اغفر لي ذنبي. فقال الله اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له رب يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. ثم عاد العبد فاذنب - [00:15:17](#)

وقال يا رب اغفر لي ذنبي. فقال الله اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب فليعمل عبدي ما شاء فقد غفرت له. الله! بس انتزرها هنا. الله - [00:15:36](#)

مخدول ومغبون من يظن ان الحديث يفتح له الباب على مصراعيه فيتجرأ على سيده ومولاه. مم. ما فهمت شيئا وما عرفت جلاله وما عرفت عظمتة سبحانه وتعالى وقهره وسلطانه وانما يفتح لك باب التوبة وباب الرجاء ان ضعفت لبشريتك - [00:15:54](#)

ان ترفع اليه. نعم في اي ساعة من ليل او نهار. نعم وهناك حديث اخر لو اذنت لي. يقول عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. لو لم تذبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذبون فيستغفرون - [00:16:20](#)

فيفغر الله له لانه جل وعلا يريد ان يرى. آآ انا يجرأ احدنا هذا الحديث احدنا على المعصية؟ يتجرأ من لا يدرك جلال ربه تذبوا يعني هل هذا يحبب الينا الذنب مثلا؟ حاشا لله ولكن يذعن وينكسر من يعلم فقره واضطراره - [00:16:37](#)

الى ربه وانه خطاء يقينا. فان عاد اليه وتاب واستغفر. مم. غفر له. هذا هو المراد لا يفتح الباب للذنب. اه. وانما يفتح الباب للرجاء. يفتح الباب للتوبة. يفتح الباب للاستغفار. قال علي ابن ابي طالب والحديث رواه - [00:16:58](#)

ابن ماجة وابن حبان والترمذي وغيرهم. بسند حسن قال علي سمعت ابا بكر وصدق ابو بكر طيب جميل. يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله اذا اذنب عبد ذنبا - [00:17:18](#)

اذا اذنب عبد ثم قام فتطهر فاحسن الطهور ثم صلى ركعتين ثم استغفر الله غفر الله له ذنبه الله اكبر. هكذا في حديث عن الرسول رواه من ابي بكر. نعم. جميل. فما ضوابط الاستغفار؟ احسنت هذا هو. بارك الله فيك. يا دكتور محمد انا اتكلم عن - [00:17:35](#)

استغفار وعلماءنا يتكلمون عن الاستغفار. هم الذي يفك عقد الاصرار على المعصية في القلوب. الله الاستغفار الذي يفك عقد الاصرار على المعصية. على المعصية في القلوب. هم. فاستغفار لا تكون ثمرته توبة وعودة الى الله انما هو استغفار الكذابين. هم. بالاية ولم يصروا على ما فعلوا. ولم - [00:17:58](#)

سروا على ما فعلوا. هذا قيد الاصرار باذن الله تعالى يغفر لي. نعم ولذلك سئل سهل ابن عبد الله التشتري. نعم ما الاستغفار الذي يكفر الله به الذنوب وقالت في شوب بديع. مم. استجابة - [00:18:27](#)

الاستجابة. ايوة ثم الانابة ثم التوبة هذا هو الاستغفار يعني الاستجابة؟ الاستجابة اعمال الجوارح. تمام يلا استغفر بلسانك. هم. وتحرك الى العمل الصالح. هم. بجوارحك. جميل. صل وصم وزك وحج وقم الليل - [00:18:46](#)

سبح واستغفر وانفق. مم. اعمال جوارح. يبقى الاستجابة. ايوة. ثم الانابة وهي عمل قلب. مم ثم التوبة وهي الندم على ما مضى. وترك المعاصي والذنوب والعزم على فعل الطاعات. ورد المظالم والحقوق لاهلها. هذا هو الاستغفار - [00:19:06](#)

احسنت معي نصف دقيقة مع سؤال مهم طرحته لفضيلتك. هل يجوز ان يعني نطلب من احد من غيرنا ان يستغفر الله لنا؟ هذا السؤال مهم. اسأل الله عز وجل ان يغفر لي ولك ولاخواني واخواتي. والجواب نعم يجوز يا دكتور محمد. الله اكبر. نعم يجوز. روى الامام مسلم على الدليل. اه. روى الامام مسلم - [00:19:26](#)

صحيح. مم. من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعمر يأتي عليكم امداد اهل اليمن. نعم يأتي عليكم فيهم اويس بن عامر. هم - [00:19:48](#)

من مراد قبيلة. نعم. ثم منقرض بطن في القبيلة كان مريضا به برص فبرأ منه الا موضع درهم. ايه الوصف النبوي ده؟ جميل. وهو لم ير. اصلا. لم يره. الله اكبر - [00:20:09](#)

كان مريضا كان به برص. هم. فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بر بها. هم. او هو بها بر. هم بيقول لعمر ايه؟ مم. بيقول له ان ادركته يا عمر فسله ان يستغفر لك - [00:20:28](#)

يستغفر لعمر عليه رضوان الله. وهنا دليل على جواز ان يستغفر المفضل والا فمن اويس الى جوار عمر. هذا الدهشة يعني. انها

التربية للامة. وفعل عمر. وفعل عمر كان يذهب كل عام. هم. انظر كل عام ينظر يذهب الى امجاد اهل اليمن. هم. افيكم اويس ابن عامر - [00:20:49](#)

يا الله. كل سنة. يا الله. حتى ادركه. هم قالوا هذا اويس بن عامر فذهب اليه قال انت اويس بن عامر؟ قال نعم قال مراد؟ قال نعم. قال عمر من قرن؟ قال نعم - [00:21:17](#)

قال كنت مريضا بك مرض فبرأت الا موضع قال نعم قال لك ام انت بها بر؟ قال نعم. قال استغفر بي استغفر لي استغفر له. ثم قال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يقول كذا وقص عليه الحديث الذي ذكرت. هل هذه حادثة عين - [00:21:30](#)

خاصة بسيدنا عمر وابيس والرسول عليه الصلاة والسلام بيها ام تنسحب على هذه الايام لو كان ذلك كذلك لبين صلى الله عليه وسلم اذا لا يجوز تأخير البيان في حقه عن وقت الحاجة - [00:21:53](#)

فهذا امر عام ممتد الى ان يرث الله الارض ومن عليها. نعم. فلا حرج ان توسمت في عبد من عباد الله الصالح وان كنت ترى انه مفضولا وانت افضل منه - [00:22:07](#)

فلا حرج عليك ان تقول سل الله جل وعلا ان يغفر لي واسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا جميعا. سل الله تعالى وان يغفر للمسلمين والمسلمات. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. امين يا رب. اللهم - [00:22:23](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. امين. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. امين. اللهم لا تدع لنا ولا لاحد من اخواننا واخواتنا في هذه الليلة الكريمة المباركة ذنبا الا غفرته. امين. ولا مريضا بيننا الا شفيته. ولا ديننا الا قضيته. امين. ولا هما الا فرجته. امين. ولا - [00:22:39](#)

لنا الا رحمته. امين. ولا عاصيا بيننا الا هديته. امين. ولا طائعا الا زنته وثبنته. امين. ولا حاجة هي لك رضا ولنا فيها صلاح لقضيتها ووسرتها يا رب العالمين. امين. واسأل الله جل وعلا في هذه الليلة الكريمة المباركة. امين. ان ينصر اخواننا على ارض فلسطين. امين. اللهم انصرهم - [00:22:59](#)

وايدهم. امين. وامدهم بمدد من عندك. امين. وانزل عليهم رحمتك الى امهم بركاتك. امين. وارنا في عدوهم عجائب قدرتك احكم الحاكمين. امين. انت ولي ذلك والقادر عليه. امين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بارك الله فيكم واسرك الشيخ. شكرا جزيلًا. الله يحفظك - [00:23:19](#)

شيخنا اكرمك الله. مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في امان الله. يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء النداء. ان الذين - [00:23:39](#)

فاذا قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانهك اللهم ثم ان نانيتنا فنصحتنا ومنحتنا شرفاء يا ايها شرف عظيم للوراء. فتأدبوا وتعلموا يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهل الخوف او اهل الرجاء. فاذا امرتم والتزمتم - [00:23:59](#)

ثم افرحوا واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - [00:24:59](#)